

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

التكليف الأول

عنوان البحث

أثر قيادة مدير المشروع على نجاح مشاريع الإسكان الداعمة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مدينة الرياض

The Impact of Project Manager Leadership on the Success of Housing Projects
Supporting Saudi Vision 2030 in Riyadh, Saudi Arabia

إعداد الطالب

مهدي علي بن حبيب الملا

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي

2026م

مقدمة البحث

يُعد قطاع الإسكان من القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير في المملكة العربية السعودية، لما له من دور مهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتحسين جودة الحياة للمواطنين. وانطلاقاً من مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تم إطلاق العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى زيادة نسبة تملك المواطنين للمساكن وتطوير مشاريع إسكانية تسهم في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

وتُعد إدارة المشاريع من العناصر الأساسية لنجاح المشاريع الإسكانية، حيث تتطلب هذه المشاريع تخطيطاً دقيقاً وتنسيقاً مستمراً بين الجهات الحكومية والمطورين والاستشاريين والمقاولين والجهات التمويلية. ويبرز في هذا الجانب دور مدير المشروع باعتباره المسؤول عن إدارة المشروع ومتابعة جميع مراحلها منذ التخطيط وحتى التسليم النهائي.

كما أن قيادة مدير المشروع تمثل عاملاً أساسياً في نجاح المشاريع، حيث تساعد القيادة الفعالة على إدارة فرق العمل وتحسين التواصل بين أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، إلى جانب معالجة التحديات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ. لذلك فإن نجاح المشاريع الإسكانية لا يعتمد فقط على الجوانب الفنية والمالية، بل يتأثر أيضاً بقدرات مدير المشروع ومهاراته القيادية.

وفي ظل التوسع المستمر في تنفيذ مشاريع الإسكان المرتبطة برؤية المملكة العربية السعودية 2030، تبرز أهمية دراسة أثر قيادة مدير المشروع على نجاح هذه المشاريع، لما لذلك من دور في دعم مستهدفات الرؤية وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في تنفيذ المشاريع الإسكانية.

مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لقطاع الإسكان والدعم المقدم لتنفيذ العديد من المشاريع السكنية، إلا أن بعض المشاريع ما زالت تواجه عدداً من التحديات مثل تأخر الإنجاز، وارتفاع التكاليف، وضعف التنسيق بين الجهات المشاركة، مما قد يؤثر على نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن قيادة مدير المشروع تعد من العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع، حيث يسهم مدير المشروع في إدارة الموارد وقيادة فرق العمل والتعامل مع أصحاب المصلحة ومواجهة المخاطر والتحديات المختلفة. ومع ذلك، لا يزال تأثير القيادة الفعالة لمدير المشروع على نجاح مشاريع الإسكان في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التعرف على مدى تأثير قيادة مدير المشروع على نجاح مشاريع الإسكان الداعمة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 بمدينة الرياض، وبيان دور المهارات القيادية في تحسين نتائج هذه المشاريع وتحقيق أهدافها.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

.المساهمة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بقيادة مدير المشروع
.دعم الأدبيات العلمية المرتبطة بنجاح المشاريع في مجال إدارة المشاريع
.توضيح العلاقة بين القيادة الإدارية ونجاح المشاريع الإسكانية
.توفير أساس علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بمشاريع الإسكان ورؤية المملكة 2030

الأهمية التطبيقية

.مساعدة الجهات الحكومية والجهات المشرفة على المشاريع الإسكانية في تطوير ممارسات إدارة المشاريع
.دعم مديري المشاريع في تطوير مهارات القيادة وإدارة فرق العمل
.المساهمة في رفع معدلات نجاح المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة
.تعزيز التعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة المشاركين في المشاريع الإسكانية
.دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المتعلقة بزيادة نسبة تملك المواطنين للمساكن

قائمة المراجع

- Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed.). Wiley.
- Müller, R., & Turner, J. R. (2010). Leadership competency profiles of successful project managers. *International Journal of Project Management*, 28(5), 437–448.
- PMI. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Saudi Vision 2030. (2023). *Housing Program*. Saudi Vision 2030.
- Turner, J. R. (2014). *Handbook of Project-Based Management*. McGraw-Hill Education.
- Yukl, G. (2013). *Leadership in Organizations* (8th ed.). Pearson Education.